



المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

The Palestinian Center for Democracy and Conflict Resolution

التقرير السنوي | 2011





المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

The Palestinian Center for Democracy and Conflict Resolution

كلمة المركز:

حصاد عام مضى بكل إنجازاته، وبكل تحدياته، حيث واصل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات تنفيذ برامجه ومشاريعه الهادفة إلى نشر الوعي بالقضايا المجتمعية المختلفة والاستثمار في العنصر البشري عماد ثروتنا الفلسطينية، وكذلك تقوية الفئات الضعيفة وتمكينها. وبناء قدرات المؤسسات والمجموعات والأفراد. وذلك انطلاقاً من رؤية المركز في السعي لإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع الفلسطيني على أكثر من صعيد من أجل ضمان حياة كريمة للمواطنين في ظل سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

ولا يخفى على أحد أن استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة وتقطيع أوصال الضفة الغربية، والتصعيد المتواصل من قبل الاحتلال الإسرائيلي من وقت لآخر، وكذلك التهديد المستمر بشن حرب جديدة على القطاع قد أسهم في تردي الأوضاع المعيشية والإنسانية للفلسطينيين، أضف إلى ذلك تعثر تحقيق المصالحة الوطنية واستمرار حالة الانقسام الفلسطيني والتي انعكست على مجمل الحياة الفلسطينية بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، مما ألقى تحديات وأعباء إضافية أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة من جهة، ومن جهة أخرى ما زال يلقي بمسئولية إضافية نحو العمل الجاد مع كل المخلصين للمساهمة في تحقيق المصالحة ومعالجة تداعيات الانقسام.

وهنا لا بد من تسجيل رسالة شكر وامتنان لكل الشركاء الداعمين والممولين للمركز خلال العام المنصرم، والذين أبدوا قدراً عالياً من التعاون، ومستوى راقياً من الشراكة التي ساهمت في نجاح تنفيذ الأنشطة المختلفة وتحقيق أهدافها.

ولابد كذلك من الإشارة إلى الدور الفاعل للمؤسسات المحلية الشريكة (الحكومية وغير الحكومية) والتي لولاها لما استطعنا الوصول إلى كل هذه الأعداد المستفيدة من برامج المركز في شتى المجالات، أمليين أن تتطور هذه العلاقة خلال العام 2012 لترتقي إلى مستوى التشبيك وبناء التحالفات التي من خلالها نؤثر إيجابياً في مختلف القطاعات.

جدونا الأمل بظروف أفضل في العام 2012 لواقعنا الفلسطيني، وبأوضاع مستقرة سياسياً واقتصادياً. تسجل نهاية للانقسام الفلسطيني وكسراً للحصار المفروض، ومزيداً من مشاريع التنمية الحقيقية التي من شأنها أن تنهض بالوطن والمواطن.

وحن في المركز الفلسطيني مستمرون في بذل كل جهد من شأنه تحسين وتطوير هذا الواقع الذي خياه، لأن شعبنا الفلسطيني بتضحياته الجسام يستحق واقعاً أفضل، ومستقبلاً واعداً بالتنمية والعدالة، والحرية والكرامة.

- مؤسسة أهلية غير ربحية، نشأ و تطور من خلال جهد مجموعة من الشباب الفلسطيني الساعي لتكوين نموذج فلسطيني عربي لتطبيق أفكار الديمقراطية وحل النزاعات.
- يمتلك المركز الآن قاعدة مؤسسية تتمثل في 6 فروع في كل من محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خان يونس، محافظة رام الله، محافظة نابلس، ومحافظة الخليل، إلى جانب فريق متميز من الموظفين والذي يبذل كافة جهوده لتحقيق أهداف المركز وتنفيذ مهمته في خدمة المجتمع بكافة شرائحه.

1. الرؤية الخارجية للمركز:

يؤمن المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بأهمية السلوك الديمقراطي للفرد والمجتمع، لذلك يعمل على توعية المواطنين بالفاهيم الديمقراطية وتدريبهم على العيش بكرامة والاحترام المتبادل في ظل سيادة القانون، بما يمكن المواطنين من فهم حقوقهم وواجباتهم، ومسئولياتهم تجاه المجتمع لتحقيق العدالة، التطور، الحماية، والنمو.

2. الرسالة الخارجية:

يقوم المركز بتأسيس برامج كى تعمل على تحريك الوعي الاجتماعي وبناء قدرات الأفراد، سعياً إلى تمكين المواطنين من بناء الثقة في قدراتهم الذاتية لتمكينهم من حل المشاكل الاجتماعية المختلفة، بما يضمن مساهمة الأفراد في معالجة مشاكل المجتمع بعيداً عن التعصب والتبعية الفكرية الجامدة. وفي سبيل ذلك يسعى المركز إلى بناء الثقة وعلاقات التبادلية والشراكة بينه وبين كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لضمان مشاركتهم الفاعلة في كافة برامجهم وفعالياته، ولضمان استجابتهم لمتطلبات مجتمع مدني أكثر وعياً وفاعلية.

3. الرؤية الداخلية:

يسعى المركز للحفاظ على علاقة الشراكة الفعالة والديناميكية مع الشركاء الأساسيين، وهذا يشمل الممولين والداعمين فنياً، وكذلك يساهم العاملون بفعالية ومسئولية في تطبيق رسالة المركز، وصولاً إلى تحقيق تغيير اجتماعي وديمقراطي في فلسطين.

4. الرسالة الداخلية:

يعمل المركز على استثمار إدارة فاعلة ومسئولة تتضمن:

■ الاستثمار في الموارد البشرية:

- يشارك طاقم المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بشكل فاعل في الندوات والمؤتمرات وورش العمل، وكذلك تدريبات بناء قدرات داخلية وخارجية، كل حسب تخصصه لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتحسين أدائهم.
- وانطلاقاً من إيمان المركز بأهمية الاستثمار البشري، يعمل على تشجيع طاقمه على الحصول على درجات علمية رفيعة.

أعضاء مجلس الإدارة:

رئيس مجلس الإدارة	خالد زيدان
نائب رئيس مجلس الإدارة	جلال الشاعر
عضو مجلس إدارة	رما الداعور
عضو مجلس إدارة	سعيد المقادمة
عضو مجلس إدارة	عزة السميري

— برامج المركز:

1- البرنامج الأول برنامج التوعية والإرشاد:

يهدف من خلال أنشطته إلى رفع مستوى وعي المواطنين/ات بمختلف القضايا، والإرشاد بكيفية التعامل معها بالطرق الديمقراطية السلمية. حيث يساهم نشر الوعي في تغيير طريقة تفكير وإجاءات الناس، مما يؤثر إيجابياً على سلوك الأفراد وصولاً إلى إحداث التغيير المنشود.

2- البرنامج الثاني برنامج بناء القدرات:

يهدف المركز ضمن هذا البرنامج إلى تقديم الدعم الفني للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، من خلال تدريبات منظمة وذلك لوضعهم على أولى خطوات الإنجاز. يعمل البرنامج بالتكامل مع برنامج رفع الوعي المجتمعي من خلال تزويد الفئات المستهدفة بالمهارات العملية والخبرات والمنهجيات إلى جانب القدرات اللازمة لجعلهم مواطنين فاعلين ومنتجين من أجل تطوير المجتمع. البرنامج الثالث الحشد والتعبئة المجتمعية: يهدف إلى بدء حوار بين أفراد المجتمع لتحديد مَن وماذا وكيف تؤخذ القرارات وإعطاء الفرصة للجميع للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات في المواضيع التي تؤثر على مجرى حياتهم. وتكاملاً مع برنامجي التوعية وبناء القدرات يستدخل المركز إستراتيجية حشد وتعبئة تتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات مثل المساءلة والشفافية والمحاسبة وتعزيز الشراكة والتعاون المجتمعي والارتقاء بفعالية وملائمة الخدمات والتخطيط المجتمعي الشامل في عملية صنع القرارات والمناصرة حول مواضيع متعلقة بالطفولة والشباب والأهالي.

3- البرنامج الرابع تقديم الخدمات:

عانى المجتمع الفلسطيني خلال السنوات السابقة ظروفًا قاسية أثرت سلباً على كافة جوانب الحياة والتي كان على رأسها الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، إلى جانب الحصار الاقتصادي المتواصل. لذا سعى المركز إلى تقديم مختلف أشكال الدعم النفسي والمعنوي لكافة شرائح المجتمع، بهدف تحسين ظروفهم الحياتية والاجتماعية، وتمكينهم من بناء مستقبلهم والدفاع عن حقوقهم.

سعى المركز إلى تقديم خدماته لكافة شرائح المجتمع، لذا عمل على تكثيف جهوده مع المرأة والطفل والرجل والشباب، وذلك من خلال الأنشطة التالية:

1- اللقاءات العامة:

تعمل اللقاءات مع المواطنين على نقاش قضية معينة مع الجمهور المستهدف، وإشراكهم في عملية وضع التوصيات، وقد نفذ المركز 171 لقاءً عاماً، حول الموضوعات التالية:

1.1 مناقشة الحد الأدنى للأجور



ضمن مشروع (المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور) عقد المركز 12 لقاءً في المحافظات الست المستهدفة بالمشروع وهي (نابلس، طولكرم، جنين، الخليل، أريحا، بيت لحم)، تم خلالها الالتقاء بالعمال وأرباب العمل وطرح قضايا ومشكلات يعاني منها العمال، والتركيز على قضية الحد الأدنى للأجور، حيث عملت هذه اللقاءات على زيادة الوعي لدى العامل بحقوقه وواجباته، حضر اللقاءات 201 عامل وعاملة، بينهم 117 ذكور، 84 إناث.

1.2 مناقشة الوقع المروري لسائقي المركبات



حيث نفذ المركز 10 لقاءات في محافظات (نابلس، طولكرم، جنين، الخليل، أريحا، بيت لحم) حول الوقع المروري لسائقي المركبات العمومية والخاصة، ضمن مشروع (التوعية بالسلامة المرورية)، بحضور 257 مشارك/ة، بينهم 197 ذكور، و60 إناث، وبمشاركة وزارة النقل والمواصلات وشرطة المرور والبلدية، وساهمت هذه اللقاءات في رفع مستوى الوعي بالسلامة المرورية لدى السائقين، وخرجت بالعديد من التوصيات أهمها، ضرورة توفير شواخص وإشارات مرور، وتأهيل الشوارع والبنية التحتية.

1.3 التوعية القانونية للنساء



وضمن مشروع (تقديم المساعدات القانونية للنساء المحتاجات)، عقد المركز 29 لقاءً توعوياً لمساعدة النساء على التغلب على الخوف والمطالبة بحقوقهن من خلال الظهور في المحاكم، وذلك بالتنسيق مع الجمعيات المهتمة بشئون المرأة، ساهمت هذه اللقاءات في زيادة وعي النساء وخاصة في الأماكن المهشمة، بحقوق المرأة في الملكية وحققها في الميراث، وكذلك حقها في السكن، حضر اللقاءات 577 سيدة و66 رجل.

1.4 توعية الأهالي بالمشاكل السلوكية للأطفال

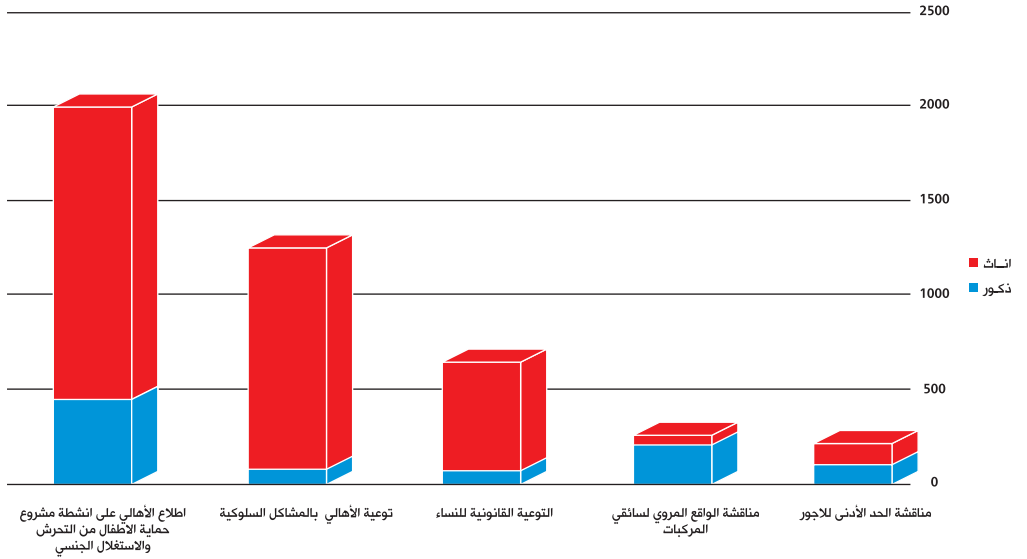
وسعيًا من المركز لحماية حقوق الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة، عقد المركز وضمن مشروع (حماية حقوق الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة من خلال آليات مبنية على المجتمع المحلي في قطاع غزة)، 70 لقاءً توعوية مع الأهالي، تم التقاء 1180 من الأمهات، و67 من الآباء، جرى توعيتهم بالمشاكل السلوكية التي تطرأ على الأطفال كونهم يعيشون في منطقة غير مستقرة، ساهمت هذه اللقاءات في قيام الأهالي بمتابعة أطفالهم ومساندتهم، وكذلك تقديم الدعم النفسي للأطفال وإخراجهم من حالة الضغوطات والخوف.



1.5 إطلاع الأهالي على أنشطة مشروع حماية الأطفال من التحرش والاستغلال

الجنسي

نفذ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات 50 لقاءً تعريفياً، تعرّف خلالها الأهالي على أهمية المشروع وتم تشجيعهم على حضور الجلسات التثقيفية، ودمج أطفالهم في الجلسات التثقيفية، شارك في اللقاءات حوالي 2000 شخص بينهم 1547 نساء، و453 رجال.



2- لقاءات الدائرة المستديرة:

تعمل لقاءات الطاولة المستديرة على إثارة العصف الذهني لدى الحضور في القضية المثارة للنقاش. لذا عقد المركز 28 لقاء طاولة مستديرة، توزعت على النحو التالي:

2.1 مناقشة نتائج الاستطلاع واللقاءات العامة لمشروع المواطنة الفاعلة

لا اعتماد قانون الحد الأدنى للأجور

حيث عقد المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات لقاءات دائرية مستديرة ضمن مشروع (المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور). ناقشت نتائج استطلاع الرأي ونتائج اللقاءات العامة ونتائج حلقات التلفزيون، بحضور نحو 30 مشاركاً/ة من موظفي وزارة العمل وأعضاء اللجان وإثارة أهم المشاكل والتحديات التي تواجه العمال.

2.2 مناقشة مدونة السلوك والخروج بتوصيات لحماية الأطفال من العمالة

ضمن مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح) نفذ المركز لقاءات مناصرة لمناقشة مدونة السلوك والخروج بتوصيات لحماية الأطفال من العمالة في قطاع غزة، بحضور أعضاء من البلديات، والمجتمع المحلي، وزارة العمل، وزارة الثقافة، والمؤسسات الشريكة، ناقشت هذه اللقاءات مدونة السلوك وخرجت بتوصيات تم عرضها على وزارة العمل لأخذ الإجراءات اللازمة لحماية الأطفال، وتبني هذه المدونة كورقة رسمية يتم التوقيع عليها من قبل أي صاحب عمل يرغب بالترخيص لعمله، حضر اللقاءات 30 مشاركة/ة بينهم 12 سيدة و 18 رجل.



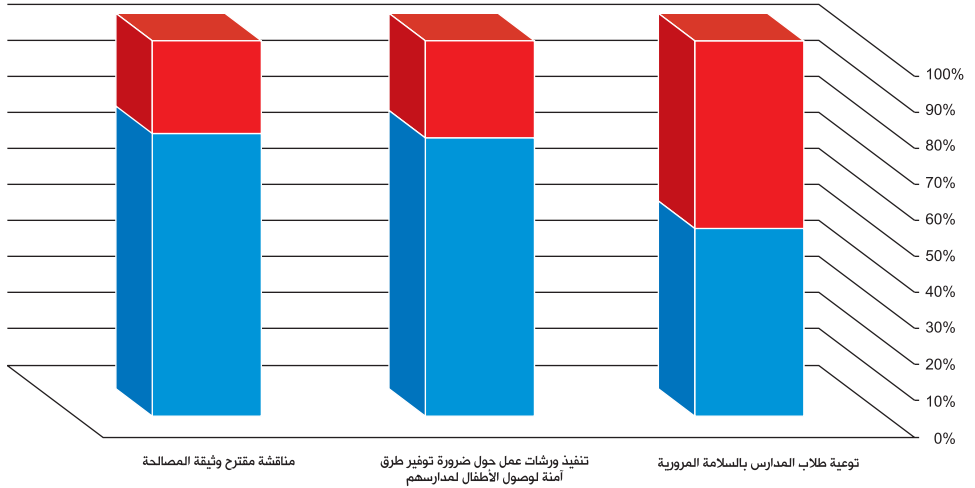


2.3 مناقشة معوقات المصالحة الوطنية الفلسطينية

ضمن مشروع (معاً من أجل المصالحة الوطنية)، نفذ المركز 25 لقاء طاولة مستديرة لنقاش النقاط التي تشكل عائقاً لتنفيذ المصالحة، بواقع 15 لقاء في غزة، وخمسة لقاءات في نابلس وخمسة في الخليل، بحضور 60 مشارك/ة في قطاع غزة بينهم 38 رجل و22 امرأة، وفي الخليل شارك 20 شخص (13 رجل و7 نساء) وفي نابلس عدد الحضور 20 شخص (14 رجل و6 نساء). ناقشت الانتخابات والحكومة القادمة، وإصلاح منظمة التحرير، والملف الأممي والمصالحة المجتمعية. خرجت هذه اللقاءات بتوصيات أهمها ضرورة التوافق على التمثيل النسبي، ومشاركة جميع الفصائل والهيئات الشبابية في الانتخابات، وكذلك إطلاق دعوة للتسامح عبر منابر المساجد والمدارس والجامعات.

2.4 تشكيل 5 فرق للمشاركة في الطاولة المستديرة.

استكمالاً لأنشطة مشروع ("معاً من أجل المصالحة الوطنية")، تم اختيار 100 شخص من قادة سياسيين ومخاتير وقيادات نسوية ومحامين وإعلاميين ومجموعات شبابية للمشاركة في لقاءات الطاولة المستديرة، وعددهم 60 شخص في غزة (38 رجل و22 امرأة)، 20 في نابلس (13 رجل و7 نساء)، 20 في الخليل (14 رجل و6 نساء) حيث تم تشكيل 5 فرق للمشاركة في لقاءات الطاولة المستديرة (3 فرق في غزة، فريق في الخليل، فريق في نابلس).



3. ورش العمل :

تلعب ورشات العمل دوراً هاماً في إشراك الفئة المستهدفة بشكل فاعل في القضية المطروحة، فهي علاوة على أنها تزودهم بالمعلومات اللازمة، فإنها تشركهم بشكل فاعل في التفكير لخلول واقعية لها، لذا نفذ المركز 109 ورشة عمل حول الموضوعات التالية:



3.1 توعية طلاب المدارس بالسلامة المرورية:

ضمن مشروع (التوعية بالسلامة المرورية)، نفذ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، 100 ورشة في المحافظات الخمس المستهدفة بالمشروع وهي "نابلس، طولكرم، جنين، الخليل واريحا"، بواقع 20 ورشة لكل محافظة تم تنفيذها في 20 مدرسة بكل منها. استهدفت الورشات فئة طلبة الصف الثالث الابتدائي ساهمت في توعيتهم بموضوع السلامة على الطرق، وخلال تقييم قام به المركز تبين أن نسبة الحصول على المعلومات بلغت 85% وهي نسبة أعلى من المقرر، ما يدل على مدى انسجام الطلاب مع الورشات التي شارك فيها 2400 طالب/ة بينهم 1200 من الذكور و1200 من الإناث.



3.2 تنفيذ ورشات عمل حول ضرورة توفير طرق آمنة لوصول الأطفال لمدارسهم

في إطار مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح، في قطاع غزة)، عقد المركز 7 ورشات للخروج بتوصيات حول توفير طرق آمنة للأطفال للوصول إلى مدارسهم الحدودية، وتم تنفيذ بعض الترميمات التي تحتاجها المدارس الحدودية المستهدفة لتكون آمنة للأطفال. حضرها 98 عضواً من أعضاء لجان محلية، مختارين، مندوبين من وزارة التربية والتعليم، أكاديميين، مسئولين، ومندوبين من البلديات (25 سيدة و 73 رجل).



3.3 مناقشة مقترح وثيقة المصالحة

في إطار (مشروع معاً من أجل المصالحة الوطنية)، عقد المركز ورشتي عمل كبيرى في مدينتي غزة ورام الله، ناقشت مقترح وثيقة المصالحة، وتم تسجيل العديد من النقاط التي أخذت على المسودة من الناحية القانونية وتم تعديل الوثيقة وفقاً لها. حضر الورشتين العديد من الشخصيات الاعتبارية التي شاركت في لقاءات الطاولة المستديرة، بالإضافة إلى نخبة من الأسرى المحررين والسياسيين والهامين، كما وحظيت الجلستان بتغطية إعلامية جيدة في كل من غزة ورام الله.

4- جلسات توعية للأطفال:

ألقت الأوضاع الصعبة التي يعانيها قطاع غزة والناجئة عن استمرار الحصار وتواصل الاعتداءات الإسرائيلية بظلالها على الواقع النفسي للأطفال، وظهرت لديهم العديد من الاضطرابات النفسية نتيجة لذلك، فعمل المركز على تنفيذ جلسات للأطفال بهدف التخفيف من الآثار السلبية لهذا الواقع، لذا نفذ المركز العشرات من الجلسات للأطفال توزعت على النحو التالي:

4.1 التوعية بكيفية الحماية من التحرش

في إطار أنشطة مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي، في قطاع غزة)، تم عقد جلسات توعوية لعدد 4870 طفل من عمر (4-12) سنة، نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث، ساهمت في تعليمهم كيفية الوقاية من التحرش، وآليات التصرف في حال وقوعهم ضحايا للتحرش.



4.2 تنشيط للأطفال

نفذ المركز (1517) جلسة تنشيطية مع الأطفال في المواقع التعليمية، ضمن نشاطات مشروع (التقليل من خطر الأمية على الأطفال في قطاع غزة)، بهدف تحسين رفاه الأطفال من خلال برنامج ترفيهي متناسق وينسج الأطفال اجتماعياً في مجال مدرستهم وعائلاتهم ومجتمعهم، ساهمت هذه الأنشطة الترفيهية بتفعيل وتشجيع الطلاب علي المشاركة في الفصل حيث تمت لديهم روح الحماسة والمبادرة والتعاون.



4.3 ترفيه للأهالي والأطفال

وأيضاً في إطار مشروع (التقليل من خطر الأمية على الأطفال في قطاع غزة)، عقد المركز (340) جلسة ترفيهية تجمع الأطفال والأهالي، داخل المواقع التعليمية المستهدفة، حيث تم عقد (17) لقاء في كل مؤسسة، الأمر الذي أسهم في اندماج الأهالي مع أطفالهم، وتقوية العلاقة والرابط الأسري وسهّل علي الأهالي معرفة الطرق الصحيحة لتوجيه الأطفال وتحقيق الرفاه النفسي لهم، حضر الجلسات ما يقارب (27200) مشارك من الأطفال و الأهالي.



4.4 توعية الأطفال بقضايا الجندر والعنف المدرسي والاستغلال.

وضمن مشروع (تحسين وعي المجتمع الفلسطيني لمناصرة قضايا الجنسين في قطاع غزة) نفذ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، وجمعية عايشة لحماية المرأة والطفل 4 جلسات توعية للأطفال في مدارس إعدادية تابعة للاونروا، بمشاركة "100 طفل"، بلغ عدد الأطفال في المجموعة الواحدة (25) طفل/ة بواقع ساعتين يومياً، حيث ساهمت هذه الجلسات في توعية الأطفال بمفهوم الجندر، وزيادة وعيهم بمفهوم العنف المدرسي، وكذلك وسائل حماية أنفسهم من الاستغلال.



5- جلسات توعية للأهالي

يعتبر الأهالي صمام الأمان لأطفالهم، وفي ظل تزايد المشاكل السلوكية والنفسية لدى الأطفال، كان لابد من إشراك الأهالي في جهود معالجة هذه الأزمات، من خلال توعيتهم بكل هذه المتغيرات، لذا استهدف المركز الأهالي بالجلسات التالية:

5.1 برنامج توعية الأهالي



ضمن فعاليات مشروع (التقليل من خطر الأمية على الأطفال في قطاع غزة)، عقد المركز (570) لقاءً مع أولياء أمور الطلاب، ضمت (1977) ولي أمر من الآباء والأمهات، ساهمت هذه الجلسات في تعريف الأهالي على المشاكل السلوكية والنفسية التي من الممكن أن تواجه أطفالهم وكيفية التعامل معها، وتعرفوا على مؤشرات الصعوبات النفسية والاجتماعية، كي يستطيعوا طلب التدخل عند الحاجة.

5.2 سبل الوقاية من التحرش



وفي إطار مشروع "(حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، عقد المركز جلسات تثقيفية للأهالي حول موضوع الاستغلال الجنسي للأطفال، ساهمت في توعية الأهالي بالسبل التي تقي أطفالهم من الوقوع ضحايا للتحرش، وآليات التصرف عند تعرضهم للتحرش، حيث تم إعطاء الأهالي 3 جلسات تثقيفية، حضرها 5450 من الأهالي (5000 أمهات و 450 آباء).

5.3 توعية الأهالي بقضايا الجندر والعنف المدرسي والاستغلال

وتواصلت مع أنشطة (مشروع خُسين وعي المجتمع الفلسطيني لمانصرة قضايا الجنسين في قطاع غزة)، نفذ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، وجمعية عابشة لحماية المرأة والطفل 4 جلسات توعية للأهالي في مدارس إعدادية تابعة للأنروا ومؤسسات مجتمع مدني في قطاع غزة، بمشاركة "100 سيدة"، بلغ عدد السيدات في المجموعة الواحدة (25) بواقع ساعتين يومياً، حيث ساهمت هذه الجلسات في توعية بمفهوم الجندر، وزيادة وعيهم بمفهوم العنف المدرسي، وكذلك زيادة وعي الأهالي بكيفية حماية أطفالهم من الاستغلال.

5.4 لقاءات متابعة مع الأهالي والمدرسين الرسميين وغير الرسميين لقياس مدى تحقيق أهداف المشروع (التقليل من خطر الأمية على الأطفال في قطاع غزة)



كذلك لا يدخر المركز جهداً من أجل تقييم مدى نجاعة المشاريع التي ينفذها، لذا عقد المركز (240) لقاءً تقييمياً لجميع أولياء أمور الطلبة المستهدفين من مشروع (التقليل من خطر الأمية على الأطفال في قطاع غزة)، بواقع (120) لقاء لكل مؤسسة، شمل الأهالي والمدرسين الرسميين وغير الرسميين بمشاركة 15522 شخص، من أجل توضيح مدى نجاح وتحقيق أهداف المشروع ولتس التقييم على نتائج الطلبة، وعززت هذه اللقاءات التعاون البناء والمشارك بين المدرسة وأولياء الأمور والمنشطين التعليميين.

5.5 توعية الأهالي بآليات حماية الطفولة



نفذ المركز 120 مجموعة أهالي في جميع محافظات قطاع غزة في إطار مشروع (فرق حماية الطفولة)، كل مجموعة عبارة عن 5 جلسات بمشاركة 2000-2200 من الأهالي، عملت على رفع مستوى الوعي لدى الأهالي بآليات حماية الطفولة في الطوارئ والظروف الصعبة، كما ساهمت في توعية الأهالي بكيفية التعامل مع المشاكل السلوكية للأطفال، وساعدت الأهالي في فهم مشكلات الأطفال وكيفية التعامل معها.

6- توعية و تثقيف النساء

تلعب التوعية دوراً هاماً في الحد من العنف الواقع على النساء، لذا نفذ المركز العديد من جلسات التوعية للنساء، جاءت على النحو التالي:



6.1 رفع مستوى الوعي القانوني للنساء:

فضمن فعاليات مشروع "العدالة للجميع"، تم تنفيذ (100) جلسة توعية استهدفت (1500) سيدة من جميع محافظات قطاع غزة، ساهمت في تعزيز الوعي بحقوق المرأة في القوانين الفلسطينية وخاصة قانون الأحوال الشخصية، بالإضافة لمهارات إدارة النزاعات الأسرية والتعامل معها، وقد تم تحويل (50) حالة إلى المركز للمتابعة.



6.2 جلسات توعية للنساء حول العنف والنواحي القانونية.

وفي إطار سعي المركز لتوعية النساء في المناطق الريفية والمهمشة حول العنف والنواحي القانونية ذات العلاقة، نفذ المركز 261 جلسة توعية (126) في قطاع غزة و135 في الضفة الغربية)، ضمن مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف) حضرها 7988 شخص، بينهم 7633 من الإناث، و355 من الذكور، ساهمت هذه الجلسات في تعزيز وعي الحضور بموضوع العنف ضد المرأة.



6.3 تثقيف مربيات رياض الأطفال

وفي إطار مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، نفذ المركز جلسات تثقيف لعدد 262 مربية رياض أطفال، حول موضوع الاستغلال الجنسي للأطفال، ساهمت في توعية المربيات بالسبل التي تقي الأطفال من الوقوع ضحايا للتحرش وآليات التصرف في حال معرفتهم بوقوع طفل ضحية للتحرش، بواقع 3 جلسات تثقيفية مدة كل جلسة من ساعة ونصف حتى ساعتين على مدار ثلاثة أيام متتالية.

7. فعاليات إعلامية.

ويلعب الإعلام دوراً هاماً في الوصول لكافة شرائح الجمهور، وهو ما ينتج عنه التعريف بالمشاريع التي يتم تنفيذها وإعلام الجمهور بكيفية التواصل مع المركز عند الضرورة، كما أن الإعلام يساهم في التأثير في اتجاهات وآراء الرأي العام تجاه الموضوع المطروح، لذا نفذ المركز النشاطات الإعلامية التالية:

7.1 حلقات الراديو والتلفزيون

يحتل الإعلام الإذاعي مكانة خاصة لدى المواطنين كونه يحظى بنسبة استماع عالية من قبل كافة شرائح المجتمع، لذا استثمر المركز هذه الميزة ونفذ الأنشطة الإذاعية التالية:

7.1.1 برنامج "العدالة والمواطن"

استثماراً لقدرة الإعلام على الوصول إلى كافة شرائح المجتمع، نفذ المركز 3 حلقات إذاعية من البرنامج الإذاعي "العدالة والمواطن" لتوعية المواطنين بقضايا حساسة في المجتمع، وذلك ضمن نشاطات مشروع (العدالة للجميع) في قطاع غزة.

ناقشت هذه الحلقات مشروع العدالة للجميع إنجازات وتحديات"، وحلقة حول: "النساء المعلقات...إلى متى؟ والثالثة بعنوان "حقوق العمال في فلسطين بين الواقع والقانون".

7.1.2 حلقات إذاعية وتلفزيونية حول السلامة المرورية

وضمن مشروع (التوعية بالسلامة المرورية)، نفذت وزارة النقل والمواصلات والشرطة والبلدية 5 حلقات راديو و 5 حلقات تلفزيون موزعة على خمسة محافظات (نابلس جنين طولكرم الخليل أريحا) ضمن مشروع (التوعية بالسلامة المرورية)، بواقع حلقة راديو وحلقة تلفزيون لكل محافظة تهدف إلى زيادة نشر التوعية بالسلامة المرورية، ساهمت هذه الحلقات في إثارة مجموعة من المشكلات والاستفسارات ولفت الانتباه لبعض القضايا التي بحاجة إلى حل.

7.1.3 حلقات إذاعية وتلفزيونية حول حقوق وواجبات العمال

وفي إطار مشروع (المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور)، أنتج المركز 5 حلقات راديو و 5 حلقات تلفزيون في المحافظات الستة المستهدفة (نابلس طولكرم جنين الخليل بيت لحم أريحا)، تم خلالها إثارة عدة موضوعات محورية تتعلق بالعمل والعمال وقانون الحد الأدنى للأجور، وفتح المجال أمام العمال للاتصال على الهواء وطرح أسئلتهم.

7.1.4 حلقات إذاعية حول الاستغلال الجنسي للأطفال

وتواصلت لنشاطات مشروع (مشروع حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، تم تصميم 10 حلقات إذاعية ساهمت في تعريف الناس بالمشروع وتقديم نصائح وتوجيهات للأهل وإلقاء الضوء على خطورة ظاهرة التحرش.

7.1.5 حلقات راديو لمناقشة القضايا القانونية الشائعة

وضمن فعاليات مشروع (تقديم المساعدات القانونية للنساء المحتاجات)، بث المركز 5 حلقات إذاعية من خلال المحطات المحلية ناقشت القضايا القانونية الشائعة وحلولها بطريقة مناسبة، لمناقشة القضايا القانونية الشائعة المتعلقة بقضايا حق الملكية، الميراث والسكن.

7.1.6 حلقات إذاعية حول العنف ضد النساء

في إطار مشروع "دعم وتمكين النساء ضحايا العنف" تم إنتاج وبث 13 حلقة إذاعية (8 في الضفة الغربية و5 في قطاع غزة)، إضافة إلى إنتاج وبث سبوت إذاعي، وفيلم وثائقي عن المشروع وإجازاته (16 دقيقة) وتم عرضه في المؤتمر النهائي في قطاع غزة، كما تم تصميم عدد من المجلة الإلكترونية ونشره عبر موقع المركز، وتغذيته بكافة نشاطات المشروع، وفي إطار المشروع ذاته تم نشر إعلان أسبوعي جريدة القدس للترويج لخدمات المشروع.

7.2 إعداد المجلة الربعية وسلسلة المرشد

في إطار مشروع "العدالة للجميع" تم تجهيز المواد المطلوبة والخاصة بالمجلة الربعية لإصدار العدد الأول، وتنقسم المجلة إلى (12) صفحة متنوعة ما بين أخبار وتقارير ومقالات خاصة بالمشروع إضافة لمقابلات خاصة وقصص نجاح ورسائل تنقيفية للجمهور المحلي جاري طباعتها).

تم تجهيز المطويات الخاصة بالمشروع ضمن (سلسلة المرشد القانوني، من حقل أن تعرف) في أربع قضايا خاصة بالمواطنين في قضايا مجتمعية وقانونية، وهي (الحذر من الوقوع في شباك النصابين)، (التنفيذ والإجراء)، (حقوق الأرامل)، و(أحكام الحضانة والمشاهدة).

7.3 الصفحة الإلكترونية (العدالة للجميع).

ضمن مشروع "العدالة للجميع"، تم إطلاق موقع على شبكة الانترنت يحتوي على كافة التفاصيل المتعلقة بالمشروع ومواده التدريبية وكتيباته، على رابط www.justice1.org ، تم ربطه بالموقع الاجتماعي الفيس بوك، وتغذيتهما بكافة التفاصيل المتعلقة بالمشروع.

كما تم تأسيس مجلة حائط بمقر المركز، بمدينة غزة، يقوم إعلامي المشروع بتغذيتها بكافة الأخبار والتقارير بشكل دوري. وفي إطار تدعيم الوضع الإعلامي للمركز، عمل إعلامي المشروع على مساندة الفريق الإعلامي بالمركز بتغطية أخبار وفعاليات المركز وتصويرها، ونشرها عبر وسائل الإعلام المحلية، وكذلك شارك بالترجمة في حالة قدوم وفود أجنبية لزيارة المركز والاطلاع على مشاريعه وبرامجه.

The screenshot shows the website 'Justice For All' (مشروع العدالة للجميع) with the following elements:

- Header:** Logo of scales of justice, title 'مشروع العدالة للجميع Justice For All', and subtitle 'المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات'.
- Navigation Menu:** الرئيسية، عن المشروع، أخبار المشروع، قصص نجاح، إصدارات ومطبوعات، مشترك، اتصل بنا، راديو العدالة للجميع.
- Main Content:** A large photo of a meeting with the caption 'متحدثون يدعون لدعم حقوق وفرص العمل لذوي الإعاقة في محافظات الوطن'. Below it, a list of articles including 'العدالة للجميع يبدأ فعاليات الأسبوع الترفيهي للسجناء والسجينات في محافظات غزة' and 'مشروع العدالة للجميع ينظم ورشة عمل نحو إيجاد دوائر تنفيذ في المحاكم الشرعية بخان يونس'.
- Right Sidebar:** 'مجلة منبر العدالة'، 'بروشورات تثقيفية'، 'ألبوم الصور'، 'المكتبة القانونية'، 'مقالات'، 'تصويت'، 'هل ترى أن قانون الأحوال الشخصية'.

8. التدريبات

8.1 تطوير طاقم المركز

8.1.1 الخطة التطويرية للكادر الوظيفي

يعمل المركز على تطوير قدرات كادر المركز، بما ينعكس إيجاباً على أداء العاملين/ات، وتطوير قدراتهم/ن في خدمة المجتمع. لذا قام بإعداد خطة تطويرية لمدة خمس سنوات تستهدف الكادر الوظيفي داخل المركز الفلسطيني بجميع فروعها في نابلس والخليل وغزة، وذلك في إطار (مشروع المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور)، بمشاركة 50 موظف/ة، ساهمت في بناء خطة تنظيمية فعالة.

8.1.2 دورات تدريبية لطاقم المركز

وفي إطار مشروع (المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور)، عقد المركز دورتين تدريبيتين في موضوع اللغة الإنجليزية كتابة ومحادثة بواقع 240 ساعة تدريبية ودورة تدريبية في كتابة التقارير الإدارية بواقع 18 ساعات تدريبية، بمشاركة 13 موظف موزعين على نابلس والخليل، 5 ذكور و8 إناث، ساهمت في تعزيز قدرة الموظفين/ات على كتابة التقارير بمهاراتها الأساسية والفرعية، والقدرة على التنظيم والتنسيق وإخراج الشكل الفني للتقرير.

8.1.3 تطوير قدرات موظفي المركز

قام المركز بتطوير قدرات 20 من موظفي المركز من منسقين ومساعدين إداريين في قطاع غزة، وذلك ضمن نشاطات (مشروع "معاً من أجل المصالحة الوطنية)، وذلك ضمن دورة تدريبية ساهمت في رفع قدرات الموظفين في مجال المناصرة وإدارة المشاريع والتقييم والإعلام.



8.2 تدريب اللجان

8.2.1 تدريب لجان الدعم والمتابعة لجمع البيانات وكتابة التقارير

ضمن أنشطة مشروع (حماية الأطفال من التحرش والاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، عقد المركز خمس ورش تدريبية مدة يوم (5 ساعات) بمشاركة 20 شخص من أعضاء اللجان بكل ورشة، ساهمت في بناء قدرات لجان الدعم والمتابعة بما يختص بجمع البيانات وكتابة التقارير. بمشاركة 100 عضو (56 إناث و 44 ذكور). تم تدريبهم على آليات كتابة التقارير وجمع البيانات.



8.3 تدريب رجال الإصلاح بقضايا المرأة

نظراً لما يتمتع به رجال الإصلاح من مكانة اجتماعية، حيث يلجأ إليهم الكثير من المواطنين لحل مشاكلهم الاجتماعية وخاصة تلك المتعلقة بالنساء، قام المركز بتدريب 18 رجل إصلاح "مختار"، على مواضيع حل النزاع ومهارات التحكيم، وذلك في إطار مشروع (تقديم المساعدات القانونية للنساء المحتاجات). ساهمت في رفع قدراتهم ومهاراتهم فيما يتعلق بالقواعد القانونية التي ستساعد النساء على التغلب على صراعاتها.



8.4 تدريب رجال الإصلاح لزيادة التعاون بينهم وبين المركز

وضمن نشاطات مشروع "العدالة للجميع"، نفذ المركز (٩٠) ساعة تدريبية استهدفت مجموعتين من رجال الإصلاح مجموعة في خانينوس (٢٥) مشارك، والثانية في غزة (٢٥) مشارك، ساهمت في بناء قدراتهم بحيث أصبحت لديهم القدرة على التعامل مع النزاعات الأسرية بشكل مهني وتصويب الجانب الإجرائي في قانون التحكيم الفلسطيني للوصول إلى العدالة وسيادة القانون. كما تم تشكيل لجنة من رجال الإصلاح سميت "اللجنة الاجتماعية المساندة"، موزعة على مختلف مناطق قطاع غزة بهدف التدخل في مسائل معينة.

8.5 تدريب المثقفين والمنشطين

8.5.1 تدريب مثقفين ومنشطين

في إطار مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، تم تدريب 40 منشط ومثقف على كيفية إدارة الجلسات التثقيفية والتنشيطية، ساهمت في بناء قدرات المثقفين والمنشطين وأصبحوا مؤهلين لتنفيذ جلسات تثقيف وتنشيط للأطفال. بمشاركة 40 منشط/ة بينهم (13 ذكور و 27 إناث).



8.5.2 تدريب المثقفين حول مناهضة العنف المبني على الجنس

ضمن فعاليات مشروع (تحسين وعي المجتمع الفلسطيني لمناصرة قضايا الجنسين)، نفذ المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، وجمعية عابشة لحماية المرأة والطفل في قطاع غزة، دورة تدريبية بواقع (52) ساعة تدريبية لمجموعة تتكون من (20) شخص من الأخصائيين من المؤسسات، حيث تم تدريبهم على مفاهيم تتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ساهمت في تعزيز مفهوم المشاركين عن الجندر، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل لديهم، وتعزيز مهارات الملاحظة والتطبيق.

8.5.3 تدريب فريق العمل في المركز ومراكز العائلة والمؤسسات الشريكة

قام المركز وفي إطار مشروع (فرق حماية الطفولة) في قطاع غزة، بتحسين قدرة حوالي 173 من المهنيين والعلميين والمتطوعين لتقديم دعم أفضل للأطفال والأهالي وزيادة قدرتهم على التكيف وآليات المواجهة، وتدريب وبناء قدرات فريق العمل في المركز ومراكز العائلة والمؤسسات الشريكة فيما يتعلق بتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية، حقوق الأطفال ومواضيع أخرى.



8.5.4 تدريب متدربين على تقنية "حركها"

وضمن فعاليات مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح في قطاع غزة)، قام المركز مع إنقاذ الطفل السويدي بتدريب 11 متدرب/ة علي تقنية حركها لصناعة الأفلام المتحركة، وقام المشاركون بإنتاج 2 فيلم متحرك قصير، للاستفادة من هذه التقنية كأداة مناصرة للمطالبة بالحقوق.



8.6 تدريب مرشدين

8.6.1 تدريب رؤساء أقسام الإرشاد بوزارة التربية والتعليم

وتواصلت لأنشطة مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، نفذ المركز تدريب لمدة يومين لرؤساء أقسام الإرشاد بوزارة التربية والتعليم حول الطرق العلاجية لضحايا التحرش، ساهمت في تعزيز ونقاش كيفية وضع خطط وقائية لأطفال المدارس لتجنبهم الوقوع في مصيدة التحرش، بمشاركة 25 مرشد ومرشدة، (ثلث نساء والباقي رجال).



8.6.2 تدريب مرشدين حول الدعم القانوني للنساء

وضمن أنشطة مشروع (تقديم المساعدات القانونية للنساء المحتاجات في قطاع غزة)، قام المركز بتدريب 18 موظف من قسم الإرشاد الأسري والإصلاح، بينهم 10 رجال و8 سيدات، من خلال دورة مدتها "30 ساعة تدريبية"، حول مواضيع متعلقة بحقوق الملكية ومهارات التدخل والإرشاد الأسري، ساهمت في تمكين قدراتهم/ومهاراتهم/ فيما يتعلق بالقواعد القانونية التي ستساعد النساء على التغلب على صراعاتها.

8.7 تدريب المحامين:

• سلسلة دورات لمحامين متدربين وخريجي الحقوق

وتواصلت لفعاليات مشروع "العدالة للجميع" في قطاع غزة، تم تنفيذ (100 ساعة تدريبية) استهدفت محامين متدربين وخريجي القانون بمشاركة (100) متدرب توزعوا على أربع دورات، عملت على بناء قدراتهم لتسهيل الوصول إلى العدالة بين الفئات المهمشة، وتم تنفيذ الدورات في مقر المركز بمدينة غزة وفروع في خان يونس والوسطى، وقد تم اختيار مجموعة من المتدربين قاموا بالتحضير للفئات المستهدفة في جلسات النوعية.





8.8 تدريب المكلفين بانفاذ القانون:

دورة المكلفين بانفاذ القانون حول كيفية التعامل وفق أحكام قانون الإجراءات الجزائية

وضمن مشروع "العدالة للجميع" تم تنفيذ 75 ساعة تدريبية تستهدف (75) من المكلفين بانفاذ القانون، عملت على هدف تعزيز التعامل مع المواطنين وفق أحكام قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني وقانون مراكز الإصلاح والتأهيل ومدونة السلوك الأخلاقي للمكلفين بانفاذ القانون. حيث تم عقد دورتين تدريبيتين شملت جميع محافظات قطاع غزة، بعد الدورة تم اختيار (5) متدربين تم تكليفهم بإجراء التثقيف القانوني لزملائهم المكلفين بانفاذ القانون وفق خطة العمل، كما تم إعداد دليل تدريبي خاص بهذه الجلسات للعمل به والتثقيف بالمواد الواردة فيه.

8.9 تدريب المتطوعون

8.9.1 كيفية تقديم ورشات عمل

في إطار مشروع "التوعية بالسلامة المرورية"، تم تدريب 15 متطوع/ة 11 إناث و4 ذكور، في الضفة الغربية، على كيفية العرض والتيسير من خلال استخدام مادة السلامة المرورية لتوعية طلبة الصف الثالث الابتدائي، ولمدة 5 أيام متتالية بواقع 5 ساعات يومياً، حيث تم العمل على صقل شخصية المتطوعين وزيادة خبرتهم ومهاراتهم في طرق العرض والتيسير.

8.9.2 إجراء استطلاع الرأي العام

ضمن مشروع (المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور)، وبهدف إجراء استطلاع للرأي العام تم تدريب 40 متطوع في الشمال والجنوب، 12 ذكور و28 إناث، جرى تدريبهم على موضوعات رئيسية لها علاقة بطرق إجراء استطلاع الرأي وكيفية الوصول إلى العينة المطلوبة، وقد تم إكسابهم عدة مهارات ومعارف في طرق إجراء الرأي العام.



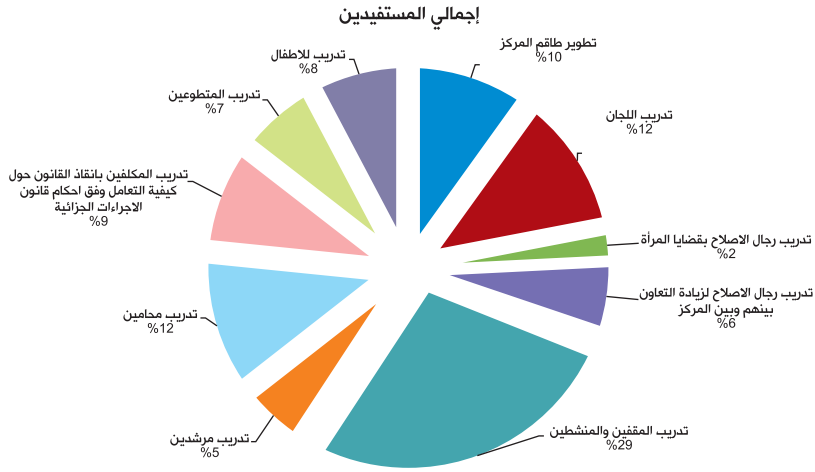
8.10 تدريب للأطفال:

8.10.1 تدريب الأطفال على مناصرة حقوق الطفل

وتواصل مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح في قطاع غزة)، قام المركز مع إنقاذ الطفل السويدي بتدريب 30 طفل من عدة مؤسسات، 10 إناث و20 من الذكور، ساهمت في تعريف الأطفال على حقوقهم وواجباتهم وكيفية حماية أنفسهم، وتثقيفهم بماهية المناصرة وكيفية استخدامها في المطالبة بحقوقهم.

8.10.2 تدريب الأطفال على تقنية "حركها"

وضمن مشروع "حماية الأطفال وقت النزاع المسلح في قطاع غزة"، قام المركز مع إنقاذ الطفل السويدي بتدريب 36 طفل بينهم 18 طفل و18 طفلة، على تقنية "حركها" لصناعة الأفلام المتحركة، حيث تم تعريفهم بتقنية حركها وكيفية استخدامها كأداة مناصرة للمطالبة بحقوقهم، وتم بعد التدريب إنتاج 6 أفلام متحرك قصيرة.



9 الدعم التعليمي للأطفال:

9.1 تقديم التعليم العلاجي للطلاب

وسعيًا من المركز لتحسين واقع التعليم لدى الأطفال، قام بتنفيذ جلسات تعليمية، ضمن مشروع (التقليل من خطر الأمية على الأطفال في قطاع غزة) في مواد الرياضيات واللغة الإنجليزية واللغة العربية، شارك فيها (1977) من الطلاب في العام من الصف الخامس والسادس بينهم (766) من الذكور و(1211) من الإناث، حيث عالجت هذه الجلسات المهارات الأساسية لهذه المواد بطرق التعلم النشط، فأصبح لدى الطلاب اهتمام أكبر بدروسهم.

9.2 أنشطة الدعم التعليمي

وضمن نشاطات مشروع (حماية حقوق الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة من خلال آليات مبنية على المجتمع المحلي في قطاع غزة)، قام المركز بتنفيذ أنشطة الدعم التعليمي، لعدد 210 طالبة/ة، بينهم 93 من الذكور و117 من الإناث، في المؤسسات الشريكة في مادتي (الرياضيات-اللغة العربية)، تم خلالها استهداف المستوى (الثاني والثالث والرابع الابتدائي)، وقام المدرس بتسهيل وتنفيذ الخطة الفصلية للمنهاج، ومساعدة الطلاب في شرح الدروس، ومتابعتهم في المدارس.

9.3 الدعم النفسي التعليمي

وتواصلًا لأنشطة تحسين واقع التعليم لدى الأطفال، قام المركز وضمن مشروع (فرق حماية الطفولة)، في قطاع غزة، بتقديم جلسات الدعم النفسي الاجتماعي التعليمي بالتعاون مع 50 مؤسسة شريكة مستهدفين 4500 طفل/ة، في ثلاث مسابقات (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، رياضيات)، ساهمت في رفع المستوى لدى الطلاب الذين يعانون من تدني في المستوى التعليمي بسبب عوامل نفسية، وكذلك تم تنفيذ جلسات ولقاء أمور الأطفال المستفيدين من الدعم النفسي إكسابهم معرفة ووعي أفضل فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بأبنائهم ورفاهيتهم وأجازاتهم المدرسية.





10 تكوين اللجان

10.1 تكوين لجان للضغط على صناع القرار باعتماد قانون الحد الأدنى

للأجور

وضمن مشروع (المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور)، قام المركز بتكوين 6 لجان دعم موزعة على ستة محافظات الضفة الغربية بواقع لجنة من كل محافظة تشمل ممثلين عن المحافظة وعن النقابات وممثلين عن الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان وممثلين عن مركز الديمقراطية وحقوق العاملين ووزارة العمل وشخصيات إعلامية، ضمت 15 عضواً بينهم 11 من الذكور و4 إناث.

وتم التعاون مع أعضاء اللجان في تنفيذ فعاليات المشروع والضغط والمناصرة على الحكومة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور.



10.2 تكوين لجان الدعم والمتابعة

وفي إطار مشروع (حماية الأطفال من التحرش والاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، قام المركز بتشكيل 25 لجنة، كل واحدة مكونة من 4 أشخاص اثنان من أعضاء الجمعية واثنان من أعضاء المجتمع المحلي في محافظات قطاع غزة الخمس. للعمل على استمرارية أهداف المشروع بعد انتهائه، ضمت هذه اللجان 100 عضو بينهم 56 إناث و 44 ذكور.



10.3 تشكيل لجان إدارة الحالة

وأيضاً ضمن مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، قام المركز بتشكيل خمسة لجان محلية من شخصيات اعتبارية في المحافظات الخمس في قطاع غزة، كل لجنة مكونة من 12 عضواً، لمساعدة فريق المشروع في حل المشكلات المستعصية للحالات التي يعجز الفريق عن إيجاد حلول لها، ضمت 60 عضواً بينهم 46 ذكور و 14 من الإناث.

11 استطلاعات الرأي

11.1 استطلاع رأي حول أوضاع العمال

نظراً لما يتمتع به استطلاع الرأي من قدرة على تحليل الظواهر الاجتماعية، وإيجاد حلول لها، ضمن نشاطات مشروع (المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور)، أجرى المركز استطلاع رأي خاص بالعمال في المحافظات الست (نابلس طولكرم جنين الخليل بيت لحم أريحا)، حيث تم استهداف 6000 عاملة/ة 3000 ذكور و 3000 إناث، بواقع 1000 من كل محافظة، بهدف إشراكهم في صنع القرار خلال إنارة عدة موضوعات وقضايا داخل الاستبانة.



12 رسومات

12.1 تنفيذ رسومات الأطفال علي جدران مدارسهم الحدودية

وضمن نشاطات مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح في قطاع غزة) تم اختيار 10 أطفال من كل مدرسة من المدارس الحدودية المستهدفة في هذا المشروع، بهدف مشاركتهم في التعبير عن آرائهم من خلال رسوماتهم، وتم تنفيذ رسوماتهم علي جدران مدارسهم الحدودية لتوصيل رسالتهم إلي الجميع. وأهم القضايا التي أثارها الأطفال من خلال رسوماتهم قضايا العنف، عمالة الأطفال، اجتياح الحدود، القدس، غزة نظيفة، البيئة الآمنة، بحضور 70 طفل بينهم 50 ذكور و 20 إناث.

13 الحملات

13.1 إطلاق حملة مناهضة العنف ضد المرأة

واستمراراً لجهوده في دعم النساء المعنفات، أطلق المركز (حملة مناهضة العنف ضد المرأة) ضمن مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف)، عملت على حشد جهود المؤسسات العاملة على مناهضة العنف ضد المرأة والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة من أجل العمل على تعديل القوانين المجحفة بحق المرأة وذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة.

أسفرت الحملة عن عقد المؤتمرات النهائية بحضور حوالي 20 مؤسسة غير حكومية (رام الله وغزة) و5 جهات حكومية ورسمية (رام الله) كأعضاء مساهمين في الحملة، وحوالي 250 شخص كحضور في المؤتمرات الختامية، وإصدار بروتوكول نهائي يتناول الخطة التنفيذية المتعلقة بالأولويات التي حددها التقييم المبدئي.



14 المهرجانات والرحلات الترفيهية

14.1 المهرجانات

ضمن مشروع (التوعية بالسلامة المرورية)، نفذ المركز 5 مهرجانات بواقع مهرجان واحد لكل محافظة من المحافظات المستهدفة وهي (نابلس، طوركلم، الخليل، جنين، أريحا وبيت لحم)، وتم دعوة المدارس التي شاركت في ورش العمل ودعوة شرطة المرور، وتم خلال المهرجان إلقاء مجموعة من الكلمات وعمل عروض مسرحية وأناشيد من قبل طلبة المدارس وتكريم المثقفين والشرطة والتربية والتعليم، حضر المهرجانات 391 مشارك بينهم 203 ذكور، و188 إناث.



14.2 تنفيذ رحلات تعليمية للأطفال

وفي إطار مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح في قطاع غزة)، قام المركز بتنفيذ رحلات تعليمية للأطفال، زار خلالها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز قطان، "جمعية أيادي الخير التنموية، جمعية تطوير بيت لاهيا، مركز البرامج النسائية، جمعية العطاء الخيرية، جمعية الحياة والأمل"، بمشاركة 28 طفل، بينهم 22 طفلة و6 طفل.

14.3 تنفيذ أيام مفتوحة لترفيه الأطفال في المدارس الحدودية

يعاني الأطفال في قطاع غزة من واقع نفسي صعب، نظراً لاستمرار الحصار وتبعاته، لذا حرص المركز على تنفيذ أيام ترفيهية للأطفال وخاصة في المناطق الحدودية بهدف التخفيف من الضغوطات الواقعة على كاهلهم. فضمن مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح في قطاع غزة)، تم تنفيذ 25 يوم ترفيهي للاسبوع مدارس الحدودية المستهدفة في هذا المشروع، حيث تم الترفيه عن الأطفال ودعمهم من خلال فرقة مرح التي قدمت للأطفال الكثير من الأنشطة والمسابقات والدعم النفسي، بمشاركة 2390 طفل (1452 ذكور و938 إناث).





14.4 الأيام المفتوحة للأطفال وأولياء الأمور

ونظراً لأهمية تحقيق التواصل بين الأطفال وأولياء أمورهم في تحسين واقع الأطفال. نفذ المركز (7) أيام مفتوحة في كل منطقة من المناطق المستهدفة، بمشاركة 210 طفل، و190 من أولياء الأمور. كما تم تنفيذ 35 يوم مفتوح في كل المؤسسات في المناطق المستهدفة بمشاركة 190 من أولياء الأمور.



14.5 مهرجانات لتخفيف الضغط النفسي عند الأطفال

وضمن مشروع (فرق حماية الطفولة في قطاع غزة) نفذ المركز 20 مهرجاناً للأطفال استهدف 2000 طفل (100 طفل كل رحلة) من تلقوا الإرشاد الفردي أو الجمعي. تخلل الرحلات مهرجان ودمي وألعاب ومسابقات ومسرح عرائس. ساهم في تخفيف الضغط النفسي عن الأطفال من خلال الترفيه عنهم.

١٥ خدمات إضافية

عانى المجتمع الفلسطيني خلال السنوات السابقة ظروفًا قاسية أثرت سلباً على كافة جوانب الحياة والتي كان على رأسها الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، إلى جانب الحصار الاقتصادي المتواصل. لذا سعى المركز ومن خلال برامجها المختلفة ومشاريعه على محاولة التقليل من الأضرار التي لحقت بالواقع الاجتماعي من خلال الأنشطة التالية:

15.1 ترميم المدارس:

• ترميم المدارس الحدودية

إن المركز إذ يعي أهمية البيئة الجيدة في تحسين واقع التعليم لدى الأطفال، فقد عمل على ترميم بعض المدارس التي تقع في المناطق الحدودية والتي تعرضت للتدمير أثناء الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة. حيث قام المركز وضمن مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح في قطاع غزة) مع إنقاذ الطفل السويدي، بترميم سبع مدارس لجعلها آمنة للأطفال.

15.2 الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للأطفال:

ضمن نشاطات مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، قام المرشدين النفسيين بالتعامل مع الحالات التي يتم تحويلها من المنشطين والمتقنين ومن جهات أخرى بعمل خطة علاجية بعد التعرف على حالتهم ومتابعتها حتى تمام الشفاء، حيث تم تقديم الخدمة لعدد 111 من الأطفال الذين تعرضوا للتحرش (39 إناث و 73 ذكور) تعرضوا للتحرش 9 منهم تم العمل معهم قانونياً.

15.3 الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للأطفال:

15.3.1 أنشطة الدعم النفسي باستخدام أنشطة المشاركة المجتمعية

وضمن نشاطات مشروع (حماية حقوق الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة من خلال آليات مبنية على المجتمع المحلي في قطاع غزة)، تم تنفيذ أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي من قبل المرشد النفسي، بهدف تنمية المشاركة الجماعية، والترفيه النفسي والتخفيف من حدة التوتر لدى الأطفال، حيث ساهمت هذه الأنشطة في شعور الأطفال بالراحة والفرح، ومناقشة مواضيع تم طرحها من قبل الأطفال.

15.3.2 تقديم خدمة الإرشاد النفسي

وسعيًا من المركز لتابعة واقع التعليم لدى الأطفال، وضمن نشاطات مشروع (التقليل من خطر الأمية على الأطفال في قطاع غزة)، تم عقد 260 جلسة توجيه جمعي كان الهدف منها تعزيز التعلم عند الأطفال واكتساب أساليب التكيف والتأقلم مع المجتمع، ساهمت هذه الجلسات في تعزيز التعلم عند الأطفال واكتساب أساليب التأقلم والتكيف مع المجتمع. كما استفاد 145 طفل/ة، من جلسات الإرشاد الفردي، بينهم (86) مشاكل سلوكية، و(27) مشاكل تربية، و(32) مشاكل نفسية.

15.3.3 الإرشاد الفردي

قدم المركز ضمن مشروع (فرق حماية الطفولة في قطاع غزة)، خدمة الإرشاد الفردي للحالات من خلال المركز وفروعه والهاتف المجاني ومراكز العائلة، حيث قدم 23 مرشد/ة نفسي/ة لعدد 3362 حالة خدمة الإرشاد، بينها 1740 من مراكز العائلة، و1520 حالة من المركز وفروعه والنقاط الإرشادية، و102 حالة عبر الهاتف المجاني.

15.3.4 جلسات الإرشاد العميق

وأيضاً ضمن مشروع (فرق حماية الطفولة في قطاع غزة)، نفذ المركز 160 مجموعة إرشاد جمعي معمق للأطفال في جميع محافظات قطاع غزة استهدفت 1920 طفل، ساهمت في زيادة الدافعية وبناء الثقة لدى الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية ونفسية، وعززت روح المشاركة لديهم، وتم تحويل حالات لخدمة الإرشاد الفردي.



15.4 الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للنساء:

15.4.1 الدعم النفسي للنساء المعنفات

نظراً لأهمية الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للنساء المعنفات، حرص المركز وضمن نشاطات مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف) على تقديم هذه الخدمات للحد من الآثار المدمرة الناتجة عن تعرضهن للعنف، حيث تم تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للنساء لعدد 1986 سيدة على المستوى الفردي، من خلال فروع المركز في قطاع غزة وناپلس والخليل.

15.4.2 تقديم خدمات العلاج الجمعي للنساء المعنفات

حرص المركز على دعم النساء ضحايا العنف عن طريق خدمة العلاج الجماعي، ضمن مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف)، وهي خدمة استحدثت في قطاع غزة لأول مرة هذا العام ويجري من خلالها جمع النساء اللواتي يعانين من ظروف عنف متشابهة لينضموا لجلسات العلاج الجماعية، حيث تم تقديم الخدمة لـ100 سيدة.



15.4.3 تقديم الدعم القانوني للنساء والرجال

حيث عمل المركز على تقديم الاستشارات القانونية لدعم النساء والرجال في قضايا الميراث والقضايا المتعلقة في الأراضي والمسكن ضمن مشروع (تقديم المساعدات القانونية للنساء المحتاجات)، حيث تم إنشاء وحدة قانونية في المركز من ثلاث محامين، وذلك لتقديم الدعم القانوني للنساء والرجال، حيث استفاد منها عدد 151 حالة استشارات بينهم (86 سيدة و 65 رجل) و 15 حالة تمثيل قانوني في المحاكم.

15.4.4 الدعم القانوني للفئات الهشة

- ضمن مشروع "العدالة للجميع" في قطاع غزة، حرص المركز على وصول خدماته القانونية للفئات الضعيفة، فقام بتوقيع اتفاقية مع مؤسسة الربيع التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية لتقديم الخدمة القانونية للأحداث الموقوفين في الإصلاحية، وتبني القضايا التي يرى ضرورة تمثيلها أمام المحاكم.
- كما تم توقيع اتفاقية تفاهم مع المديرية العامة لمراكز الإصلاح، لمتابعة الوضع القانوني للسجينات.
- عمل المركز على تشكيل لجنة من رجال الإصلاح سميت "لجنة المساندة الاجتماعية"، تضم 6 رجال إصلاح، بهدف التدخل في حل مشاكل الفئات المستهدفة.
- قام المركز بتنفيذ رحلة ترفيهية للأحداث الموقوفين في إصلاحية الربيع والعاملين فيها، وكذلك إفطار جماعي في رمضان.
- تم تقديم الخدمة القانونية لعدد 110 حالة، بينها 27 حالة دعم قانوني، و 77 استشارة قانونية، إضافة إلى 6 وساطات.

15.4.5 تقديم خدمات الدعم القانوني للنساء المعتفات

وقد حرص المركز على تقديم الدعم القانوني للنساء المعتفات، وذلك ضمن مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف)، وذلك بهدف تقديم الاستشارات ورفع القضايا وتمثيل النساء بالمحاكم الشرعية والنظامية للحصول على حقوقهن بالحضانة والنفقة والميراث.

وقد تم تقديم الدعم القانوني لعدد 713 من النساء، في قطاع غزة ونابلس والخليل، بينهم 204 في قطاع غزة (107 استشارة، 97 حالة مرافعات في المحاكم)، وفي نابلس تلقت 304 سيدة الدعم القانوني (154 استشارة، و 150 حالة ترافع)، أما في الخليل فقد تم تقديم الخدمة لعدد 713 سيدة (332 استشارة، و 381 حالة ترافع).

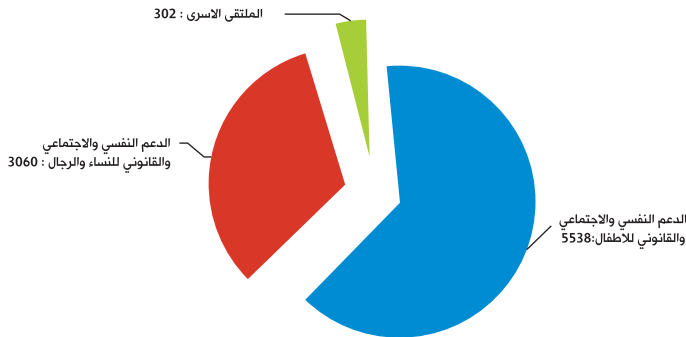
15.5 الملتي الأسري:

واصل المركز تقديم خدمة المشاهدة للأطفال من خلال الملتي الأسري، حيث استفاد من هذه الخدمة العديد من الأزواج والزوجات المنفصلين وغيرهم من الاسري، وذلك بإشراف مباشر من المحامي والأخصائيات النفسيات والاجتماعيات العاملات في المركز.



15.5.1 استقبال الأهالي المنفصلة في الملتيات الأسرية

فضمن مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف)، حرص المركز على تمكين الأزواج المنفصلين والأهالي المحرومين من مشاهدة أبنائهم في المكان المعد خصيصا لذلك ضمن مكاتب المؤسسة، لتخفيف الضرر النفسي الواقع على الأطفال عندما تتم المشاهدة في أقسام الشرطة، وكذلك كي لا تحرم الأمهات من رؤية أبنائهن، حيث تم تقديم الخدمة لعدد 302 حالة، بينهم 269 في قطاع غزة، و 20 في نابلس، و 13 في الخليل.





16 تقديم خدمات طبية :

وقد وسَّع المركز خدماته لتشمل الخدمات الطبية للأطفال.
■ تحويل الحالات:

وقد عمل المركز ضمن مشروع (حماية حقوق الأطفال المتأثرين بالتزاعات المسلحة من خلال آليات مبنية علي المجتمع المحلي في قطاع غزة)، على خدمات طبية هامة للأطفال المحتاجين جرى اختبارهم وفق شروط معينة، شملت هذه الخدمات 50 نظارة طبية، 40 سماعة أذن، 48 حذاء طبي، 5 ووكبر، و36 حالة نطق.

17 مطبوعات وإصدارات:

17.1 تطوير قاعدة بيانات

وسعيًا من المركز لتقديم قاعدة بيانات متطورة للباحثين/ات حول واقع النساء، قام بتطوير قاعدة معلومات حول واقع العنف ضد المرأة، ضمن فعاليات مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف)، حيث استفاد من هذه البيانات العديد من الباحثين/ات والاعلاميين/ات.

17.2 تصميم موقع الكتروني

وفي إطار مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، قام المركز بتصميم موقع الكتروني لدعم أنشطة المشروع وتقديم استشارات.

17.3 نشرات التوعية والتقوم السنوية:

حرص المركز، من خلال أنشطته على نشر التوعية المرورية والاستخدام الأمثل للطرق بين طلاب وطالبات المدارس التي تم استهدافها ضمن مشروع "التوعية بالسلامة المرورية"، لذا عمل على طباعة وتوزيع 1500 نسخة من التقوم السنوي.

17.4 تصميم بروشور

في إطار مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة)، قام المركز بتصميم بروشور تعريفي بالمشروع، يتضمن شرحاً عن المشروع ونصائح لأولياء الأمور حول حماية أبنائهم من التحرش.

17.5 تصميم بوستر

وسعيًا للوصول إلى أكبر عدد من الفئة المستهدفة، قام المركز بتصميم بوستر دعائي لمشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة).

17.6 تصميم صحيفة

وضمن مشروع (حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي في قطاع غزة) أيضاً، قام المركز بتصميم صحيفة تحتوي على مقالات وقصص لجّاح وإرشادات للتقليل من خطر التحرش والتعريف بأساليب الوقاية والحماية.

17.7 كتيبات إرشادية قانونية

وفي إطار مشروع تقديم المساعدات القانونية للنساء المحتاجات، قام المركز بطباعة 5 كتيبات إرشادية قانونية، ناقشت القضايا القانونية مثل حق الملكية، وكذلك طباعة وتوزيع 200 نسخة من الدليل الإرشادي للمحامين. وضمن مشروع "العدالة للجميع" في قطاع غزة قام المركز بطباعة الدليل القانوني الذي تم إعداده بعنوان (دليل الشرطي في التعامل مع المواطنين)، تم توزيعه على المكلفين بإنفاذ القانون لتوعيتهم وتحسين أدائهم.

17.8 تصميم يافطات وحقائب وبطاقات عضوية دعائية للمشروع

استكمالاً لفعاليات مشروع (حماية الأطفال وقت النزاع المسلح في قطاع غزة) تم تصميم 40 بطاقة عضوية لأعضاء ائتلاف مؤسسات المجتمع المحلي. كما تم تصميم 4 يافطة لأيام المفتوحة ولللقاءات التوعوية والمناصرة مع البلديات، وتدريب الأطفال علي مناصرة حقوق الطفل، وتدريب المتدربين علي تقنية حركتها كما تم أيضا إعداد 100 حقيبة، بهدف تعريف المشاركين والآخرين بأنشطة المشروع.

17.9 مطبوعات مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف)

وفي إطار مشروع (دعم وتمكين النساء ضحايا العنف) تم تصميم مطبوعات خاصة بالمشروع، وبروشور تعريفية وبروسترات، وكتيبات حول أوراق عمل المؤتمر الختامي.



المقادمة : مشروع العدالة للجميع

سيتحقق نتائج ملموسة على المدى البعيد

- 4 الملتقيات الأسرية .. حلول بعد الهموم
- 5 نجاح رغم الإعاقة .. لصحافي في قطاع غزة
- 8 الروب الأسود .. في اليوم الأسود



من حقا أن تعرف

المرشدة الثانية... حقوق المرأة الأرملة وفق القوانين والتعاميم الفلسطينية

المرشدة الأولى - أرملة
5316
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الثانية - أرملة
5317
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الثالثة - أرملة
5318
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الأولى - أرملة
5316
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الثانية - أرملة
5317
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الثالثة - أرملة
5318
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

من حقا أن تعرف

المرشدة الثالثة... تنفيذ الأحكام القضائية والسدادات

المرشدة الأولى - أرملة
5316
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الثانية - أرملة
5317
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الثالثة - أرملة
5318
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الأولى - أرملة
5316
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الثانية - أرملة
5317
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org

المرشدة الثالثة - أرملة
5318
مركز العدالة - شارع صلاح الدين - غزة
08-252 07 77 هاتف 08-254 14 14 08-254 14 14 فاكس
land@pccs.org Public@pccs.org



"ما ضاع حق ورائه مُطالب"، هكذا يقول المثل الشعبي الشهير، وهذا ما حدث مع العامل حمزة، الذي أصيب أثناء عمله، فتفكر له صاحب العمل، لكنه أصر على المطالبة بحقه إلى أن حصل عليه، وإليك الحكاية منذ البداية.

حمزة عامل من بلدة عصيرة الشمالية، كغيره من العمال الفلسطينيين يعيشون يوماً بيوم، يجمعون قوت يومهم ويحيون على الكفاف، لكنهم يمدون الله أن رزقهم وستر بيوتهم، ربما الواقع الصعب الذي يعيشه العمال هو الذي أدى بالآلاف منهم إلى العمل دون أن يتساءلوا كثيراً عن السلامة المهنية التي يمكن أن تقيهم مخاطر بعض المهن التي تنطوي على مخاطر جسيمة.

يقول حمزة: "عملت لدى أحد أصحاب المهن في حفر الآبار، لم يكن هناك عقد بيني وبينه ولا حتى أي شروط للسلامة، وذات مرة انهارت عليا بعض الحجارة، وأصبت إصابة بالغة في يدي، أثرت على قدرة أصابعي على الحركة".

يكمل حمزة: "قمت بزيارة عدة أطباء على نفقتي الخاصة لفحص أصابعي، إلى أن تأكدت أن أصبت بشلل في الأصابع وأني لن أتمكن من تحريكهم بعد ذلك، شعرت أن الدنيا دارت بي، وأني فقدت قدرتي على أي تصرف".

وتابع: "عدت إلى صاحب العمل لأطلب منه التعويض، فتفكر لي ولم يتعرف عليّ، أصبت بحالة إحباط شديد، وغادرت والدنيا سوداء في عيني".

ويضيف: "ذات يوم حضرت جلسة توعية حول المواطنة الفاعلة لاعتماد قانون الحد الأدنى للأجور، فتوجهت إلى مقر المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات لمساعدتي في الحصول على حقي، فوجهوني إلى مديرية العمل في نابلس، وتم متابعتي الأمر معي إلى أن حصلت على حقي".

ويقول حمزة: "لا أحد يمكن أن يصف الشعور بالفقر الذي يعانيه العامل حين يضيع حقه، الحمد لله أنني تخلصت من هذا الشعور، وأتمنى ألا يظلم أي عامل بعد اليوم، جلسات التوعية مهمة للعمال وأتمنى أن تتواصل".

إنسانة من جديد

"عدت والحمد لله وثقة من نفسي كما كنت طوال حياتي، خرجت من حالة التيه والضياع التي عانيتها خلال السنوات الماضية، أصبحت أدرك أن لي أبناء لا ذنب لهم وأن عليّ الاهتمام بهم، وأن عليّ كذلك ألا أنهي حياتي فللحياة قيمة"، بهذه الكلمات اختصرت عبر نهاية قصتها، ولكن كيف كانت البداية.

حكى عبر قصتها من البداية: "كنت في بيت أهلي ابنة والدي المدللة، كيف لا وأنا وحيدة على خمسة أخوة ذكور، أطلب فيستجاب لي، ولا تأجيل لمطالبي، عشيت حياتي في عزٍ أحظى برعاية والدي وعطفهم وحنانهم، لا شيء ينقصني ولا شيء ينقص حياتي".

وتكمل: "نقدم لخطبتي ذات يوم جارنا، شاب حسن المظهر والخلق، ربما كان فارس أحلام كل فتاة في المنطقة، كنت أراه حين يقف على رأس الشارع ليرقبني وأنا في أخرج أو اعود، عيناه لا تفارقان، ولا أخفي أنني أحببته، نيته الصادقة، وأخلاقه ولباقته وحب الناس له، كل هذه كان أسباب كافية تجعل كل فتاة تعجب به وتمنائه زوجاً".

وتضيف: "حدثت الفاجعة حين رفضه والدي، فهو ينتمي إلى تنظيم غير تنظيم والدي الذي أخذ يقول لي وماذا سيقول الناس عني، ولكنني بكل العناد والدلال الذي تعودته لم أستوعب الصدمة الأولى في حياتي، فصممت على هذا الشاب، وبالفعل تزوجنا، وعشت أجمل أيام حياتي معه، رسمنا معاً خط مستقبلنا، وكتبنا على الورق أسماء ابنائنا الذي سننجبهم، إلى أن حقق الله جانباً من الحلم، نعم، إنني حامل، طفل أو طفلة لا فرق، إن الجنين القادم ثمرة حب حقيقي".

"وتكمل ودموع الذكريات تحنقها: "أجبت طفلة، وبدأنا نعدّ أيام عمرها وحروف كلماتها، وخلم كيف سنربّيها وكيف سندخلها أحسن المدارس ونعلمها أفضل تعليم، وبينما أنا أعدّ لعيد ميلاد فرحتنا الأولى الأول، جاءني الخبر، وبإصاصة غادرة اخترقت رأس زوجي لينضم إلى ضحايا الانقسام وأصبح أنا بدوري أرملة وأحد ضحايا الانقسام وابنتي يتيمة الأب قبل حتى أن تعرف كيف شكل أبيها".

عادت إلى بيت أهلها حملت طفلتها اليتيمة معها، ولأن المجتمع لا يقبل المرأة المطلقة، فقد وافق والد عبير على أول من تقدم لخطبتها، لكنها رفضت وأصررت على الرفض، وقالت بانها متزوجة من حبيبها، لكن هذا المنطق لا يقنع الأهل، فأصروا على ألا تبقى ابنتهم دون زوج، وحين تعرفت من هو العريس المتقدم، كانت الطامة الأكبر، انه ابن شقيق زوجها الراحل، وستتزوجه على ذات فراش حبيبها وفي ذات غرفتهما معاً، يا له من مشهد يبعث على الإحساس بالخيانة ويا له من إحساس يتجاوز طاقة البشر. سيقف عبير إلى بيت زوجها الجديد، لتجرب معه كل أنواع العنف من ضرب واهانة واغتصاب، ولا تدري كيف أجبث طفلاً جديداً من هذا الاغتصاب، ثم جاءت صفة القدر الثانية، زوجك عميل، ويا لها من مصيبة لا تدري عبير أنضحك لها أم تبكي. تقول: "هل أنا زوجة الشهيد البطل أم زوجة الخائن النذل الجبان، ومن هنا شعرت بالضيق، أهملت طفلي وذاتي ولا أدري كيف دارت بي الدنيا وانقلبت إلى هذا الحد".

قابلت عبير الأخصائية النفسية للمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، في أحد الجلسات، والتي توجهت بدورها إلى الأخصائية طالبة المساعدة، ومن هنا كان التدخل بإعادة الثقة بنفسها، كان من الصعب على الفريق أفناع عبير بانها هي أيضاً تعنف نفسها، ولكن في النهاية نجحت جهودهم جعلها تنظر للحياة بشكل أفضل وتعيد الاهتمام بطفليها، وهنا أصبحت عبير إنسانة من جديد بعد أن كانت فقدت الإحساس بذاتها. ملاحظة: عبير اسم مستعار

سليم...ورحلة العودة إلى الطفولة الطبيعية

يدرك الأخصائي النفسي كم تكون متعبة حياة السجون أياً كان شكلها، ويدرك كذلك أن السجن سجن حتى ولو كان اسمه إصلاحية أحداث، ويتفهم كذلك الكثير من العوامل النفسية التي يعانيتها الحدث داخل الإصلاحية، والأسباب التي ألقت به بين جدرانها.

سليم 11 عاماً، كان طفلاً كباقي الأطفال، لا يختلف عن أحد في شيء، غرربه بعض رفاق السوء، بالمال نارة، وبيع بعض المغريات البسيطة نارة، مثل السماح له بركوب الدراجة النارية التي يحبها لكنه لا يمتلكها، واستدرجوه إلى شقة أحدهم ليقوموا بخلع ملابسه والاعتداء عليه جنسياً، ويا لها من مصيبة.

يقول سليم: "الشباب الذين أخذوني إلى شقة واحد منهم أكبر مني بالعمر وأنا لم أكن أفهم ما يريدون في البداية، وتفاجأت بخلع الملابس والاعتداء علي".

وهنا يأتي دور الأخصائي النفسي والاجتماعي، التأكيد من أن سليم تم استدرجه بالفعل وانه لا يمتن ذلك بقصد المال، فالحالتين مختلفتين ويختلف فيما التدخل، ولما تبين صدق سليم، تم إخضاعه لبرنامج علاجي منظم.

يقول الأخصائي النفسي: "كان سليم يعاني الكثير من الأعراض النفسية السيئة مثل العزلة والانطواء ولوم الذات، وتم التواصل مع الأهل بهدف توعيتهم بكيفية التعامل مع سليم أثناء الزيارة".

وتابع: "بالنسبة لسليم أخضعناه لجلسات التفرغ الانفعالي والدعم والإرشاد الأسري والديني والإرشاد السلوكي وتمارين الاسترخاء والراحة العضلية، زإلى أن بدأت حالته بالتحسن، وهذا ظهر واضحاً عليه".

يقول سليم معقّباً على المرحلة الماضية: "كنت سابقاً أرى نفسي مذنباً ليس لدي أمل في شيء ولا في المستقبل، شعرت انني ساكمل باقي عمري هنا في الإصلاحية، الان اصبح لدي أمل أن أعيش كباقي الأطفال، اريد ان اكمل تعليمي ولا اعيد ما حدث معي، ما رح اخذع بعد هيك، ورح اكون زي باقي الاطفال".

ملاحظة: سليم اسم مستعار

حين عدت إلى حضن أمي

دموع وقبلات وحشرجات بكاء يشبه النحيب، ذلك الذي انطلق في صالة الملتقى الأسري بمقر المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، ذلك ان الطفل تيسير 10 سنوات لأول مرة يلتقي بأمه التي لم يتكحل كل منهما برؤية الآخر رغم عذاب الطرفين من روعة الفراق عنوة، وكلاهما يعرف ذلك.

كان الطفل تيسير أحضر الأطفال الذين حضروا أنشطة الترفيه، لكنه لم يكن مشاركاً نشطاً، وكان الحزن والهم بادياً على قسمات وجهه الصغير وملامحه الرقيقة التي لم يرحمها عثرات الزمن، تيسير طفل فقد والديه دون ان يفتح عينيه على أي منهما رغم ان امه على قيد الحياة.

يقول تيسير: "لا اعرف ابي ولا امي. كل ما اعرفه ان ابي استشهد وانا في بطن امي. وامي تزوجت قبل ان اكمل عامين. ولا تذكر أي منهما، ولا اقول حتى كلمة بابا او ماما".

فبعد استئشهاد والده لم يقبل أهل أمه بقاء ابنتهم "الصبية" الصغيرة أرملة في مجتمع لا يرحم الأامل، ففضلوا تزويجها وأجبرت على التنازل عن طفلها وحُرمت من رؤيته اذ لم يقبل الزوج الجديد بذلك دون مراعاة لإنسانية الأم أو الرحمة بالطفل اليتيم.

اما تيسير فقد بقي في بيت جديه لابييه وهما عجوزان لا يقويان على القيام بواجب نفسيهما فما بالكما بطفل يحتاج الى الرعاية والاهتمام والتربية، بل والترفيه واللعب في كثير من الاحيان.

يقول تيسير: "كنت ارى اصحابي واعرف ان هناك ام و اب، او احدهما على الاقل، كان اصحابي يزورهم امهاتهم في المدرسة. ويسالوا عنهم. وانا احزن كثيرا واتمنى ان تزورني امي. ولكن أي هي، انا لم اناديها ولا مرة واحدة بكلمة يا امي".

قام فريق المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بزيارة بيت الجددين. فوجدهما لا يمانعان زيارة الطفل لامه لكن المشكلة في الزوج الجديد، عندئذ تم تنفيذ زيارة لبيت الام وتم اقناع الزوج الجديد بضرورة ان ترى الام ابنتها فوافق على ان تكون الزيارة في مقر المركز. وهنا تغير كل شيء.

تقابل الطفل بامه لأول مرة في مقر الملتقى الاسري. وقالت الام: "الحمد لله ان الله فرحنى برؤية ابني، كنت اشعر ان فرح الله قريب، وان الصبر ياتي بالخير، كان مجبرة على عم رؤيته، قلبي كان يخرق ولكن ما باليد حيلة انها عاداتنا وتقاليدنا".

اما الطفل تيسير والذي بدا مشرقاً ومتألقا فقال: "رح اشوف امي كل اسبوع واصير زي باقي الاطفال، وتسال عليا في المدرسة واناديها يا ماما".

يقدم المركز الفلسطيني للديمقراطية و حل النزاعات خالص شكره و امتنانه للمؤسسات الماخة و الشركاء الذين ساهموا خلال العام ٢٠١١ في تحقيق أهداف وعمل المركز من خلال دعم ومساندة برامجه و مشاريعه

الشركاء:

منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"
إنقاذ الطفل-السويدي
الرؤية العالمية
المساعدات الشعبية النرويجية
المجلس النرويجي للاجئين
مؤسسة خدمات الاغاثة الكاثوليكية .

الجهات الماخة:

المؤسسة الوطنية للديمقراطية "الند"
مكتب المفوضية الأوروبية .
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

شركة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات "شركة غير ربحية"

غزة - فلسطين

بيان المركز المالي كما في 31 ديسمبر 2011

(العملة: دولار أمريكي)

31 ديسمبر		
2010	2011	
		الأصول
		الأصول المتداولة
351,022	251,818	النقد والنقد المعادل
111,700	158,368	ذمم مدينة ودفعات مقدمة
1,278,830	961,377	ذمم ماخين تعاقدية
-	28,250	إيرادات مستحقة
1,741,552	1,399,813	مجموع الأصول المتداولة
		الأصول غير المتداولة
181,092	159,569	ودائع لدى البنوك مخصصة لنافع الموظفين
221,395	612,437	استثمارات بالصافي
36,472	31,905	ممتلكات وآلات ومعدات بالصافي
438,959	803,911	مجموع الأصول غير المتداولة
2,180,511	2,203,724	مجموع الأصول
		الالتزامات ورأس المال وصافي الموجودات
		الالتزامات
		الالتزامات المتداولة
13,879	183,194	مصروفات مستحقة
19,887	17,523	التزامات أخرى
1,590,933	912,534	إيرادات مؤجلة
1,624,699	1,113,251	مجموع الالتزامات المتداولة
		الالتزامات غير المتداولة
375,958	427,513	مخصصات متنوعة
375,958	427,513	مجموع الالتزامات غير المتداولة
2,000,657	1,540,764	مجموع الالتزامات
		رأس المال
50,000	50,000	رأس المال المدفوع
		صافي الموجودات
86,200	501,044	صافي الموجودات "غير مقيد"
7,182	80,011	صافي الموجودات "مقيد"
36,472	31,905	استثمارات في ممتلكات وآلات ومعدات
129,854	612,960	مجموع صافي الموجودات
2,180,511	2,203,724	مجموع الالتزامات ورأس المال وصافي الموجودات

شركة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات "شركة غير ربحية"
غزة - فلسطين
بيان الأنشطة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2011
(العملة: دولار أمريكي)

31 ديسمبر

2010		2011		
المجموع	المجموع	غير مقيد	مقيد	
2,432,957	2,402,725	-	2,402,725	الإيرادات والمنح
35,968	40,433	40,433	-	إيرادات محققة من المنح
7,573	29,810	29,810	-	إيرادات الأنشطة المحلية
2,476,498	2,472,968	70,243	2,402,725	إيرادات أخرى
6,082	7,034	-	7,034	المجموع
2,482,580	2,480,002	70,243	2,409,759	إيرادات محققة من إستهلاك الممتلكات والآلات والمعدات
				مجموع الإيرادات والمنح
				المصروفات
2,432,957	2,402,72	-	2,402,725	مصروفات البرامج والمشاريع
193,751	67,791	67,791	-	مصروفات عمومية وإدارية
18,271	19,059	12,025	7,034	إستهلاك الممتلكات والآلات والمعدات
2,644,979	2,489,575	79,816	2,409,759	مجموع المصروفات
(162,399)	(9,573)	(9,573)	-	صافي الموجودات للسنة قبل البنود الأخرى
				البنود الأخرى
(279,374)	492,679	492,679	-	تسويات سنوات سابقة
(279,374)	492,679	492,679	-	مجموع البنود الأخرى
(441,773)	483,106	483,106	-	صافي الموجودات للسنة - بيان (أ)